العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل"

إعداد الباحث:

موسى أحمد محمد فرج الله

ماجستير أساليب تدريس اللغة العربية /جامعة القدس/فلسطين

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، على عينة طبقية عشوائية، وقد تكونت من (207) معلم ومعلمة، وذلك باستخدام أداة قياس إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما، فكانت قيمة معامل الثبات للأداة (0.94).

أظهرت الدراسة أن إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا مرتفع، بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (0.56) .

كما أظهرت الدراسة عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية .

وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث : باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية، وتدريب معلمي اللغة العربية عليها في تعليم النحو والصرف، وعقد ورشات عمل لمعلمي اللغة العربية تخصص الأدب العربي في استراتيجيات التعلم النشط.

الكلمات المفتاحية: إدراك، استراتيجيات التدريس الحديثة،المرحلة الأساسية العليا، اللغة العربية.

المقدمة:

يشهد العالم تطورا علميا وتكنولوجيا ،وهذا التطور يستدعي تغييرا وتطورا في العملية التعليمية ،وإعادة النظر في المناهج الحالية، فلم تعد نظريات التعلم التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ قادرة على مواكبة الانفجار العلمي والتكنولوجي، ولا بد من الانتقال إلى نظريات علمية حديثة، تنمي قدرات المتعلم ومهارات التفكير العليا عنده ، ومن هذه النظريات: النظرية البنائية، التي تقوم على فكرة أن التعلم الحقيقي يقوم به المتعلم نفسه، وذلك من خلال تأثره بالبيئة المحيطة به، ولكل متعلم طريقة خاصة به في فهم وتلقي المعلومات، فهو يبنيها ولا يتلقاها من المعلم، وهو محور العملية التعليمية، وحتى ننمي هذه المهارات عند المتعلم، فلا بد من استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تصقل شخصية المتعلم وتنمي قدراته.

فيرى الحيلة(2003) أنه من الضروري أن كل من سيتخذ التعليم مهنة له أن يتفهم المواضيع التي يرتكز عليها التدريس، وإن معرفته استراتيجيات التدريس في مقدمة المواضيع التي يجب على المعلم إتقانها والإلمام بها، لقد ذهب ذلك الزمان الذي ساد فيه الاعتقاد بأن مهارات التفكير العليا لا يقدر عليها المعلم، ولا تحتاجها إلا تلك الفئة من الطلبة الناجحين الموهوبين، وجاءت نتائج البحوث

التربوية والنفسية الحديثة لتثبت إمكانية تنمية مهارات التفكير العليا وتطويرها لدى الطلبة العاديين، شريطة توافر المنهاج الملائم والمعلم الكفء، وبات أمراً مؤكدا أننا إذا كنا نريد لأطفالنا حياة ناجحة في عالم متقدم، فلا بد من تزويدهم بتعلم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها، ولا يمكن أن يتأتى لنا ذلك إلا بالابتعاد عن طرائق التدريس التلقينية والانتقال إلى استراتيجيات تدريسية خاصة تخدمنا في هذا المجال.

ولا بد للمعلم من امتلاك الأدوات كافة التي تعينه على أداء دوره، ولم يعد الهدف من التّعليم هو السعي الحثيث نحو تحقيق الرفاهية للمتعلّمين فقط، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، كما استلزم التربية كمنظومة اجتماعية تمكين الفرد من القدرة على استشراق المستقبل، فأصبح النّظام التّربوي جزءا لا يتجزّأ من المجتمع له برامجه وأهدافه ومناهجه، بالإضافة إلى أركانه الخاصة، التي امتلكت طرائق وأساليب كان لها أن تخلص إلى نتائج نزيهة من شأنها أن تنهض بالتعليم وتتوقف عند أبرز الصّعوبات والمساوئ التي ينبغي تجاوزها (خروف، 2018).

عندما نتحدث عن استراتيجيات التدريس بشكل عام، ونحن على أعتاب بداية الألفية الثالثة، يتضح الدور المهم للمعلمين، نظرا للمركز الأساسي الذي وصلوا إليه في النظام التعليمي، فمع الانفجار العلمي والتكنولوجي في هذا العصر الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم، وجعله محور العملية التعليمية التعلمية، ولم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية التي تتغير أصلا باستمرار ليقوم بعمله بفاعلية ونجاح، بل أصبح المنسق والمشجع والمحفز لتعلمهم، وبات من الضروري أن يكون متمتعا بشخصية متكاملة مستقرة ومنفتحة، وبقدرات خلاقة، بعد إعداده جيدا علميا وثقافيا ومهنيا، فهو القادر على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم، وعلى توجيههم وإرشادهم وتأمين الأجواء المناسبة لتيسير مشاركتهم الفعالة وتشويقهم وتحفيز تعلمهم وتنمية ميولهم وقدراتهم، وتلبية احتياجاتهم، ومساعدة نموهم المتكامل، وإعدادهم لمواجهة مطالب الحياة في عمر سريع التغير، وقادر كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم المادة التي يدرسها بشكل يتلاءم مع احتياجاتهم وخصائصهم، وعلى تقويم مدى تعلمهم وتقدمهم، وتعليمهم كيف يتعلمون مع مراعاة فروقهم الفردية، بالإضافة إلى قدرته على تنمية نفسه وتجديد معلوماته باستمرار ومتابعة المستجدات، والانفتاح على المعرفة والثقافة العالمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والمتوقع أن تصبح جزءا أساسيا من عمله وعمل طلبته، ولا يمكن للمعلم القيام بدوره الحالي بفاعلية إلا إذا كان ملما بطرائق التدريس واستراتيجياته جميعها. (الحيلة،2003).

فأصبحت هناك ضرورة، لأن يمتلك هذا المعلم كل ما يحتاجه من معارف ومهارات وأدوات تمكنه من القيام بدوره على أكمل وجه، فلا بد له من مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وأن يخرج من قمقم التقليدية نحو الإبداع والتألق، ولا يتم ذلك إلا إذا امتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تمكنه من القيام بدوره بشكل فعال، فإلى جانب خبراته التربوية لا بد له من المعرفة باستراتيجيات التعلم النشط، وليس فقط المعرفة بل الفهم العميق لها، وكذلك قدرته على قولبة المحتوى، خصوصا اللغوي منه وفق هذه الاستراتيجيات ؛ ليستطيع الانتقال بالطالب من المعرفة السطحية إلى المعرفة العميقة فيصبح مولدا للمعرفة ممتلكا لأدواتها ؛ ليصل في تفكيره إلى

ما وراء المعرفة ،ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة الخليل.

مشكلة الدراسة :

بعد قيام وزارة التربية والتعليم العالي بتغيير المناهج الدراسية، في العام الدراسي : 2018/2017 م، والتي عملت على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في دليل المعلم ووضحت كيفية وخطوات تطبيقها ،مع إعطاء أمثلة عملية على ذلك خصوصا في تدريس اللغة العربية، وبحكم عمل الباحث كمشرف تربوي للغة العربية فقد رأى تململا ورفضا من بعض المعلمين لهذه الاستراتيجيات وتمسكهم بالاستراتيجيات التقليدية التي يعرفونها جيدا، في خضم هذا الأمر أحسَّ الباحث بضرورة دراسة هذا الموضوع لمعرفة مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة الخليل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي :

التعرف على مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة الخليل .

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس

ما المتوسط الحسابي لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرية التالية:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل باختلاف(الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية)؟

فرضيات الدراسة:

قام الباحث بتحويل سؤال الدراسة الثاني إلى فرضيات صفرية عند مستوى الدلالة الإحصائية

$(\alpha \leq 0.05)$ على النحو الآتي:

1." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$)في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس :(ذكر، أنثى) ".

2." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$)في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص:(أدب لغة عربية، أساليب لغة عربية) ".

3." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$)في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي:(دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) ".

4." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات ، من 5 –10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ".

5." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية: (الخليل، شمال الخليل، جنوب الخليل، يطا) ".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في أنها توفر مادة نظرية تفيد المعلمين وتثري الأدب التربوي في مجال قياس مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط.

أما من الناحية العملية فتكمن أهمية هذه الدراسة في بناء أداة تفيد التربويين والإدارات المدرسية في قياس مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط، وتكمن أهميتها أيضا في أنها تقدم معلومات قيمة من الميدان لصانعي القرار حول مدى إدراكهم للاستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس، وتساعدهم على رسم السياسات التربوية، ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق الأهداف التربوية.

وأما من الناحية البحثية فتكمن أهميتها في أنها تفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، وتفيدهم في دراساتهم المستقبلية .

مصطلحات الدراسة:

الإدراك: عملية عقلية تتضمن تمثل الأحداث الجديدة أو استيعابها أو فهمها، وتحديد علاقتها بما سبق اكتسابه من معرفة، كما تتضمن تقييم الخبرات الحالية في ضوء الخبرات السابقة.(القيسي 2006).

ويعرفه الباحث اجرائيا: الفهم والمعرفة والمواءمة ما بين المعلومات الجديدة والقديمة من خلال تعديل البنية المعرفية للفرد في التعلم الجديد، في ضوء الأداة التي أعدها الباحث لتحقيق هذا الهدف.

استراتيجيات التعلم النشط: مجموعة من الاستراتيجيات التي تصف تحركات المعلم داخل الصف، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط والتي تتكامل وتنسجم لتحقيق أهداف الدرس وتنمية قدرات الطلاب العقلية .(حمادنة وعبيدات، 2012).

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها كل ما يقوم به المعلم من إجراءات وأفعال وتحركات، وكل ما يستخدمه من أساليب ووسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، في ضوء الأداة التي أعدها الباحث لتحقيق هذا الهدف.

المرحلة الأساسية العليا: المرحلة الدراسية المتوسطة من مراحل عملية التعليم التي تمتد من الصف الخامس إلى الصف التاسع حسب النظام التربوي الفلسطيني . وزارة التربية والتعليم العالي(2018).

محافظة الخليل: مدينة فلسطينية تقع إلى الجنوب من القدس وتعدُّ أكبر المدن الفلسطينية مساحة، سميت مدينة الخليل بهذا الاسم نسبة إلى إبراهيم الخليل عليه السلام.

حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود التالية :

- حدود زمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي (2020/2019).
- حدود مكانية: جميع مدارس محافظة الخليل الحكومية .
- حدود بشرية: جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل.
- حدود إجرائية : تحددت الدراسة بالمنهج، والأدوات من حيث صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها، وطرق اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
- حدود مفاهيمية : اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

الدراسات السابقة:

أجرى العزام (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة إربد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث أداة الدراسة تم التحقق من صدقها وثباتها

بالطرق المناسبة، اشتملت العينة على (1120) معلماً ومعلمة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وهو جميع معلمي ومعلمات مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس تعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والخبرة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى للخبرة. وأخيرا فإن النتائج أظهرت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس تعزى للمؤهل العلمي، والتخصص.

أجرى الصمادي والنقيب (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمات الرياضيات لتمكين تلميذات المرحلة الابتدائية من الفهم العميق للمسألة الرياضية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جميع معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، كشفت النتائج أن استخدام المعلمات لاستراتيجيات الفهم العميق للمسألة الرياضية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك وجود فرق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات الفهم العميق لبنية المسألة الرياضية بشكل عام يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح المعلمات من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس تربوي، ولصالح المعلمات من ذوات الخبرة القليلة (1– 5 سنوات) مقارنة مع الخبرة الطويلة (أكثر من10 سنوات)، ولصالح المعلمات من ذوات الخبرة المتوسطة(5– 10 سنوات) مقارنة مع المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة.

أجرى خليفة والشهري (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو تدريسه. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمين أداتي البحث: استطلاع رأي المعلمين حول مشكلات تدريس المنهج المطور، واستبانة مقياس اتجاههم نحو تدريسه، تم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة، واشتملت عينة البحث على (34) معلماً ومعلمة . واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج البحث أن درجة اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو تدريس المنهج المطور كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين والمعلمات على أبعاد المقياس كل على حدة، وعلى المقياس ككل. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين تقديرات المعلمين على استطلاع آرائهم حول مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور، وتقديراتهم على مقياس الاتجاه نحو تدريسه.

أجرى الرحيلي(2016) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الإسلامية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر طلابهم في ضوء بعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على المنهج الوصفي من خلال استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وطبقت على عينة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قوامها(476) طالبا، وجامعة الأزهر بمصر قوامها (200) طالب، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الإسلامية لاستراتيجيات التدريس الحديثة وجهة نظر طلابهم جاء بدرجة متوسطة،

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجامعتين بشكل عام لصالح الجامعة الإسلامية. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حسب متغير التخصص لصالح ذوي التخصص النظري، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا حسب نفس المتغير بالجامعة الإسلامية.

أجرت مستريحي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في اتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجيات، وقد طورت الباحثة الأداة (الاستبانة) لهذا الغرض وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة ، تكونت عينة الدراسة من (124) معلما ومعلمة ممن يدرسون منهاج اللغة العربية المطورة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، خضعوا للتدريب، موزعين على المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الخفجي وأظهرت النتائج أن درجة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة كان بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في الاتجاهات، تعزى لمتغيري الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في الاتجاهات، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في استراتيجيات التقويم الحديثة .

أجرى العمري (2012) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى إدراك معلمي الرياضيات والطلاب المعلمين تخصص الرياضيات لاستراتيجيات حل المشكلات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (172) معلما من معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، واستخدمت العينة الطبقية العشوائية، ومن (22) طالبا معلما من طلاب كلية المعلمين بالرياض. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مقياس مستوى إدراك المعلمين، والطلاب المعلمين استراتيجيات حل المشكلات تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدراك معلمي الرياضيات والطلاب المعلمين تخصص الرياضيات لاستراتيجيات حل المشكلات كان بدرجة منخفضة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المعلمين والطلاب المعلمين في إدراك استراتيجيات حل المشكلات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المعلمين الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات والذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات في إدراك استراتيجيات حل المشكلات لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية والذين لم يحصلوا على دورات، في إدراكهم استراتيجيات حل المشكلات. وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين درجات الطلاب المعلمين في اختبار إدراك استراتيجيات حل المشكلات ومعدلاتهم التراكمية.

أجرت عدوي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا الذين

يدرسون الرياضيات والبالغ عددهم : (233) معلمًا ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي حيث قامت الباحثة ببناء استمارة استبيان كأداة دراسة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة وقد أظهرت النتائج أن درجة إدراك المعلمين لاستخدام أسلوب حل المشكلات كان متوسطاً، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لاستراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لاستراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجهة المشرفة وكانت لصالح معلمي مدارس الحكومة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حول معيقات استخدام استراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حول معيقات استخدام استراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكانت الفروق لصالح معلمي المدارس الخاصة.

أجرى شتات (2007) دراسة هدفت للتعرف إلى إدراك معلمي العلوم العامة في المرحلة الأساسية لاستخدام الخرائط المفاهيمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم العامة من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي، في المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهم (292) معلما، و (382) معلمة، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تكونت من (133) معلما، و (204) معلمة، وقد استخدم الباحث استبانة كأداة لدراسته تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة وقد أظهرت النتائج أن درجة إدراك معلمي العلوم العامة في المرحلة الأساسية لاستخدام الخرائط المفاهيمية كان بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا لاستخدام الخرائط المفاهيمية بشكل عام تعزى لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخبرة، وفي مجال الإدراك لاستخدام الخرائط المفاهيمية كطريقة تدريسية لمتغير المؤهل العلمي، وفي مجال الإدراك لأهمية استخدامها كطريقة تقويمية لمتغير الجهة المشرفة، أما عند استخدام الخرائط المفاهيمية كطريقة في التخطيط والتقويم فوجدت فروق دالة إحصائيا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وكطريقة تدريسية وتخطيطية لمتغير الجهة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة، أما بالنسبة لإدراك المعلمين للمشاركة في دورة استخدام الخرائط المفاهيمية، فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند استخدامها طريقة تدريسية أو تقويمية مع وجود الفروق عند استخدامها في التخطيط، ولصالح المعلمين الذين شاركوا في الدورة.

أجرى أومولار (Omolara, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجيات التدريس التعاوني في المواد الاجتماعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي،وقد تكونت عينة الدراسة من (345) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة (ايلورين) في نيجيريا. وقام الباحث ببناء الأداة وهي عبارة عن مقياس للاتجاهات تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة .وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استراتيجية التعلم التعاوني كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وقام جيموي وسومب (Chemwei & Somb, 2015) بدراسة سعت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية (التعلم التعاوني) في الشعر (اللغة)، تكونت العينة من (312) معلما ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجيات كان مرتفعا، ووجود تحسن في مهارات الإيداع اللفظي والشكلي، ومهارات الطلاقة اللفظية، والشكلية لدى الطلبة، كما بينت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجيات تعزي لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وقام ستاندلوس وآخرون (Standslause et al 2013) بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية الاستقصاء العلمي في تدريس الثقافة الوطنية في كينيا. تكونت عينة الدراسة من (455) معلماً ومعلمة من المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة) سيايا (Siaya). وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية الاستقصاء العلمي كانت مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجية تعزى لمتغيرات: الخبرة، والجنس، والمؤهل العلمي.

كما قام أوديري (Odiri, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وهي (الاكتشاف، حل المشكلات النموذج الإبداعي) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية. تكونت العينة من (820) معلما ومعلمة للمرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة (أسيللاي) في نيجريا. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الاستراتيجيات الثلاث كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات المعلمين نحو الاستراتيجيات الثلاث تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص.

وقام جيبسون وسوركنس (Gibson & sork,ness 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التصور العقلي واستحضار الصور الذهنية في القراءة. وقد تكونت عينة الدراسة من (203) معلما ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الاستراتيجية كانت مرتفعة وأن الطلبة لديهم قدرة على استحضار صور ذهنية مناسبة لكل جملة، كما أنهم قادرين على الاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة ويسر. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام الاستراتيجية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، حول إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط، يلاحظ أنها جاءت متنوعة، فمن حيث هدف الدراسة يلاحظ أن بعضها يتحدث عن واقع توظيف واستخدام استراتيجيات التعلم النشط، مثل دراسة الرحيلي (2016)، والصمادي (2017).

كما تحدث جزء منها من حيث الهدف عن اتجاهات المعلمين نحو تلك الاستراتيجيات، مثل دراسة: العزام (2017)، وخليفة والشهري (2016)، ومستريحي (2014)، وأومولار (Omolara, 2015)، وجيموي وسومب (Somb & Chemwei, 2015)، ومايتو أوشل وستاندلأوس (Maito Ochiel& Standslause, 2013)، وأوديري (Odiri, 2011 ,

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Odiri) وجيبسون وسوركنس (Gibson& sork,ness 2008) . وهناك دراسات تناولت إدراك المعلمين لتلك الاستراتيجيات، مثل دراسة : العمري (2012)، وعدوي (2010)، وشتات (2007).

أما من حيث منهج الدراسة، فقد ظهر للباحث أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق ومنهج الدراسة الحالية، وأما من ناحية الأداة المستخدمة لجمع البيانات، فقد تنوعت فيها بين استبانة ومقابلة واستطلاع رأي، غير أن غالبية هذه الدراسات قد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية .

وأما من ناحية العينة المختارة، فقد استخدمت بعض الدراسات العيّنة العشوائية البسيطة، مثل دراسة : خليفة والشهري (2016)، والصمادي (2017)، ومستريحي (2014)، وبعضها استخدم العينة الطبقية العشوائية، مثل دراسة : العزام (2017)، والعمري (2012)، وشتات (2007)، وهذا ما يتفق مع العينة المختارة لهذه الدراسة .

وقد استفاد الباحث من اطلاعه على تلك الدراسات في بناء أداة الدراسة التي تقيس مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس التعلم النشط، وبخاصة دراستي : عدوي (2010)، وشتات (2007).

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها– على حد علم الباحث – من أولى الدراسات تحدثت عن مدى إدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافهامجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل بمديرياتها الأربع:(شمال الخليل، والخليل، وجنوب الخليل، ويطا) في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، والبالغ عددهم :(1378) معلما ومعلمة، منهم (635) معلما و(734) معلمة، وذلك حسب السجلات الرسمية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، كما في الجدول التالي.

يوضح جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة على مديريات محافظة الخليل :2020/2019م.

المديرية	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
الخليل	241	335	576
جنوب الخليل	191	196	387
شمال الخليل	115	130	245

يطا	88	82	170
المجموع	635	743	1378

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، فقد بلغ عددها:(207) معلم ومعلمة، وذلك بنسبة : (15%)، من مجتمع الدراسة الذين تم تعيينهم عشوائيا، فقد بلغ عددهم حسب النسبة المئوية لهم في مديرية الخليل : (86) معلما ومعلمة، وفي مديرية جنوب الخليل : (59) معلما ومعلمة، وفي مديرية شمال الخليل:(37) معلما ومعلمة، وفي مديرية يطا : (25) معلما ومعلمة.

أداة الدراسة

ساعد الاطّلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة خصوصا دراسة كل من: عدوي (2010)، وشتات (2007)، الباحث على بناء أداة الدراسة الثانية وصياغة فقراتها، في صورتها النهائية، حيث تكونت من (37) فقرة، وقد اعتمد الباحث مقياس ليكارت الخماسي بتدرج إجابة فقراتها من:(1،2،3،4،5).

صدق الأداة : (صدق المحكمين)

قام الباحث بعرض، الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، ومن العاملين في مجال التربية والتعليم، الذين قاموا بدورهم في اقتراح التعديلات اللازمة عليها، ومن ثم قام الباحث بتعديل الأداة (الاستبانة)، وفق تعديلات واقتراحات المحكمين، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها، فقد بلغ عدد فقراتها بعد التحكيم:(33) فقرة.

ثبات الأداة (طريقة كرونباخ ألفا).

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية، قوامها (20) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون المرحلة الأساسية العليا، في مديرية يطا فكان معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) الكلي قد بلغ : (0.94) وبذلك تكون أداة الدراسة قد تمتعت بدرجة عالية من الثبات، وتكوّن عدد فقراتها النهائي من (33) فقرة.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيس (الأول)

ما المتوسط الحسابي لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل؟يوضح جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلّمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسيّة العليا،مرتبة ترتيبا تنازليا والدرجة الكلية للفقرات،حسب المتوسطات الحسابية

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرقم	فقرات إدراك المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط	المتوسط	الانحراف	الدرجة
12	أعلم أنّ تطبيقها يزيد من عملية الاتصال والتواصل داخل الصف.	3.86	0.84	مرتفعة
26	أدرك أنّ معرفتها تُكسبني مهارة تكنولوجيا التعليم.	3.86	0.85	مرتفعة
16	أرى أنّ تحليلها يساعدني على تحديد الأنشطة المناسبة للتدريس.	3.79	0.79	مرتفعة
32	أرى أنّ استخدامها يُمكّنني من تطبيق التعلم التعاوني بين الطلاب.	3.78	0.84	مرتفعة
17	أعلم أنّ التمييز بينها يُمكّنني من اختيار أساليب التقويم المناسبة.	3.77	0.81	مرتفعة
18	أدرك أنّ معرفتها يمكّنني من ربط المحتوى بالأهداف.	3.77	0.84	مرتفعة
33	أدرك أنّ تطبيقها يُساهم في إظهار الموهبة عند الطلاب.	3.77	0.89	مرتفعة
1	أدرك أنّ تطبيقها يُساعدني على تنمية قدراتي العملية داخل الصف.	3.76	0.78	مرتفعة
2	أرى أنّ معرفتها يزيد من ثقتي بنفسي.	3.76	0.77	مرتفعة
21	أدرك أنّ تطبيقها يجعل المتعلّم محور العملية التعليمية التعلمية.	3.75	0.89	مرتفعة
3	أعلم أنّ استخدامها يزيد من دافعيّتي نحو التدريس الصفي.	3.71	0.90	مرتفعة
10	أعرف أنّ فهمها يمكّنني من تحليل قدرات الطلاب.	3.71	0.79	مرتفعة
20	أعرف أنّ استخدامها يساعدني على تنمية التفكير الإبداعي عند	3.71	0.89	مرتفعة
27	أعلم أنّ معرفتها يَزيد من قدرتي على حلّ المشكلات.	3.71	0.84	مرتفعة
11	أرى أنّ تطبيقها يُسهم في زيادة دافعية طلابي للتعلم.	3.71	0.88	مرتفعة
29	أعلمّ أنّ تطبيقها ينمّي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.	3.70	0.86	مرتفعة
31	أعلم أنّ معرفتها يمكّنني من تنمية مهارات التعلّم الذاتي عند الطلاب.	3.70	0.83	مرتفعة
28	أرى أنّ استخدامها ينمي مهارتَي البحث والاستقصاء عند الطلاب.	3.69	0.91	مرتفعة
14	أدرك أنّ تطبيقها يمكّنني من تدريس اللغة العربية بفاعلية أكبر.	3.68	0.89	مرتفعة
15	أعرف أنّ فهمها يُساعدني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	3.68	0.88	مرتفعة
8	أدرك أنّ فهمي لها يمكّنني من عمل دروس إجرائية للمحتوى.	3.67	0.80	مرتفعة
13	أرى أنّي معلّم متميّز لأني أستخدمها .	3.66	0.91	متوسطة
23	أعرف أنّ تطبيقها ينمّي تحمّل المسؤولية لدى الطلاب.	3.65	0.87	متوسطة
25	أرى أنّ فهمها ينمّي لديّ مهارات التفكير التأملي.	3.64	0.88	متوسطة
30	أعرف أنّ تطبيقها يساعدني على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.	3.64	0.88	متوسطة
6	أعرف أنّ تحليلها يساعدني على اختيار الوسائل المناسبة.	3.63	0.85	متوسطة
19	أعرف أنّ تطبيقها يمكّنني من تجاوز عقبات التدريس التي تواجهني.	3.62	0.86	متوسطة
4	أدرك أنّ نجاحي في التدريس يكون أفضل كلّما طبّقتها.	3.61	0.94	متوسطة
7	أعلم أنّ فهمي لها يزيد من قدراتي التشخيصية في المنهاج.	3.61	0.90	متوسطة
5	أرى أنّ معرفتها يُساعدني على تحقيق الأهداف التدريسية.	3.61	0.93	متوسطة
22	أرى أنّ فهمها يمكّنني من تحسين تحصيل الطلاب.	3.61	0.94	متوسطة
9	أرى أنّ استيعابها يساعدني على علاج ضعف الطلاب.	3.60	0.86	متوسطة
24	أعلم أنّ تطبيقها يساعدني على تصحيح المفاهيم الخطأ لدىّ كمعلم.	3.46	0.94	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.69	0.56	مرتفعة

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي:(3.69)، وكان بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري (0.56)، ويلاحظ أيضا أن أعلى متوسطات حسابية كانت للفقرة رقم (12)، والتي تنص: " أعلم

أنّ تطبيقها يزيد من عملية الاتصال والتواصل داخل الصف" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.86) وبانحراف معياري (0.84)، ثم تلتها الفقرة رقم (26)، والتي تنص: " أدرك أنّ معرفتها يُكسبني مهارة تكنولوجيا التعليم"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.86)، وبانحراف معياري (0.85)، في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (24)، والتي تنص: " أعلم أنّ تطبيقها يساعدني على تصحيح المفاهيم الخطأ لديّ كمعلم" ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.46)، وبانحراف معياري (0.94)، ثم تلتها الفقرة رقم (9) والتي تنص: " أرى أنّ استيعابها يساعدني على علاج ضعف الطلاب " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.60)، وبانحراف معياري (0.86) .

ويعزو الباحث ذلك إلى الخلفية النظرية لهم حول استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقها، التي قاموا بدراستها في الجامعات، واستخدام أساتذة تلك الجامعات لها وتطبيقها، الأمر الذي جعلهم يعرفون أهميتها، ما أدى إلى إلمامهم بالمفاهيم الخاصة بها، وطرق إعدادها وتطبيقها، الأمر الذي زاد من إدراكهم لها، والعمل على تطبيقها في الصفوف، ويرجع ذلك إلى الدور المهم لوزارة التربية والتعليم من خلال برامج إعداد المعلمين، التي ركزت على التقويم النوعي وتطبيقه .

ويرجع ذلك أيضا إلى تركيز المناهج الفلسطينية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقها، خصوصا في مناهج اللغة العربية ؛ لما لها الأثر الأكبر على زيادة دافعية الطلبة نحو تلك المناهج، خصوصا دروس العلوم اللغوية المتمثلة في النحو والصرف والبلاغة بأنواعها، التي تتطلب من المعلم الإعداد الجيد لها، واعتمادها على أساليب التدريس الحديثة الأمر الذي جعل معلم اللغة العربية يسعى باستمرار لإتقانها، ما زاد من إدراكهم لها.

نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل باختلاف(الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى فرضيات صفرية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على النحو الآتي :

الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس ".

لفحص الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) كما يتضح في الجدول التالي

يوضح الجدول (3) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكور	94	3.64	0.52	205	1.21	0.68
إناث	113	3.73	0.59			

يتبين من جدول (3) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.68) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس".

ويعزو الباحث ذلك إلى تعرض كلا الجنسين من المعلمين والمعلمات إلى الظروف نفسها،سواء بالمهام الموكلة إليهم أو بنصاب الحصص، وكذلك بيئات التدريس عند المعلمين سواء أكانوا ذكورا أم إناثا، وسعيهم إلى تطوير قدراتهم في التدريس، سواء من خلال البحث في المراجع والمصادر، أو من خلال سعيهم للالتحاق ببرامج إعداد المعلمين ؛ لتركيز المناهج الدراسية عليها، الأمر الذي جعلهم يدركون هذه الاستراتيجيات، وتطبيقها بما يخدم العملية التعليمية .

الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص".

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test)، كما يتضح في الجدول (4)

يوضح جدول (4): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
أساليب	82	3.83	0.47	205	2.94	0.13
أدب	125	3.60	0.59			

يتبين من جدول (5) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.13)، هي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص ".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين في كافة المديريات، وباختلاف مؤهلاتهم العلمية يسعون لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتنمية قدرات المتعلمين، ولا يكون ذلك إلا إذا استخدمت الاستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس، التي تحقق تلك الأهداف وتنمية قدرات المتعلمين، وهذا ما يشتركون به جميعا، رغم اختلاف المديرية، الأمر الذي جعلهم جميعا ورغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية يسعون لفهم وتطبيق تلك الاستراتيجيات، ما جعلهم يدركونها.

الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المؤهل العلمي ،كما يتضح في جدول (5).

يوضح جدول(5):الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	18	3.57	0.41
بكالوريوس	174	3.68	0.57
دراسات عليا	15	3.95	0.55
المجموع	207	3.69	0.56

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، كما يتضح من جدول (6).

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يوضح جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	1.307	2	0.65	2.06	0.12
داخل المجموعات	64.53	204	0.31		
المجموع	65.83	206			

يتبين من جدول (6) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.12)، هي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معرفة وإدراك المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة، ومن ثم تطبيقها على أرض الواقع يحتاج من المعلمين الإلمام بالمحتوى الدراسي في اللغة العربية للصوف الدراسية، وبأساليب واستراتيجيات التدريس التي تخدم ذلك المحتوى بشكل يجعل المتعلم قادرا على فهمه، وكذلك تنمية قدراته العقلية، وهذا الهدف يسعى له كل معلمي اللغة العربية، سواء أكان تخصصهم في الأدب العربي أو أساليب التدريس، وذلك ناتج من اشتراك كلا التخصصين في برامج تأهيل وإعداد تأهيل المعلمين من خلال الدورات التي تعقدها التربية، الأمر الذي انعكس إيجابا على المتعلم بالدرجة الأولى.

الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة" .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير سنوات الخبرة ،كما يتضح في جدول (7).يوضح جدول (7):الأعداد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	34	3.73	0.56

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من 5 – 10	56	3.76	0.44
أكثر من 10	117	3.64	0.61
المجموع	207	3.69	0.56

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يتضح من جدول (8).

يوضح جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.56	2	0.280	0.876	0.41
داخل المجموعات	65.27	204	0.320		
المجموع	65.83	206			

يتبين من جدول (8) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها(0.41) هي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير سنوات الخبرة .ويعزو الباحث ذلك إلى أن قدرة معلمي اللغة العربية على إدراك استراتيجيات التدريس الحديثة ومن ثم تطبيقها داخل الصفوف، لتحقيق الأهداف التعليمية لا تعتمد على الخبرة بالدرجة الأولى، ولكنها تعتمد على التدريب والمران المستمر عليها، فالخبرة لا تقاس بعدد سنوات الخبرة في التدريس، فقد يكون المعلم جديدا ولكنه قد يمتلك خبرة تزيد عمن أمضوا سنوات طويلة في التعليم ؛ وقد يكون ذلك مرجعه إلى سعة إطلاع ذلك المعلم ورغبته في تطوير قدراته باستمرار.

الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية".

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المديرية ،كما يتضح في جدول (9).يوضح جدول (9): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية .

المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخليل	86	3.73	0.54
شمال الخليل	37	3.74	0.53
جنوب الخليل	59	3.63	0.62
يطا	25	3.61	0.54
المجموع	207	3.69	0.56

يتضح من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يتضح من جدول (10).يوضح جدول (10) : نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.58	3	0.196	0.610	0.60
داخل المجموعات	65.25	203	0.321		
المجموع	65.83	206			

يتبين من جدول (10) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.60)، هي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المديرية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في كافة مديريات الوطن على استراتيجيات التدريس الحديثة، وبالظروف نفسها، الأمر الذي انعكس على إدراكهم لها وتطبيقها على أرض الواقع ، لذلك كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة في إدراك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المديرية، وفي حدود علم الباحث لا يوجد دراسات تناولت المديرية كمتغير، لمقارنتها مع نتائج هذه الفرضية .

التوصيات والاقتراحات:

بناء على نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة.
2. تدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليم النحو والصرف .
3. عقد ورشات عمل لمعلمي اللغة العربية تخصص الأدب العربي في استراتيجيات التعلم النشط.
4. استخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد المعلم في الكشف عن الأخطاء المفاهيمية وعلاجها .
5. تشجيع وزارة التربية والتعليم معلمي اللغة العربية على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، من خلال توفير منح دراسية لهم في الجامعات الفلسطينية أسوة بباقي التخصصات .
6. إضافة مساقات تربوية في الجامعات الفلسطينية لتخصص اللغة العربية في الأدب العربي .
7. إجراء دراسات مماثلة على عينات أكثر وفي موضوعات وتخصصات أخرى، ومراحل تعليمية مختلفة.
8. ضرورة استكمال وزارة التربية والتعليم برنامج تأهيل المعلمين خصوصا تخصص الأدب العربي.

المراجع:

حمادنة، محمد محمود ساري ؛عبيدات، خالد حسين محمد (2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

الحيلة، محمد محمود(2003).طرائق التدريس واستراتيجياته .ط3.دار الكتاب الجامعي .العين .الإمارات العربية المتحدة.

خروف، سماح (2018). التّقويم التّربوي ودوره في ترقية المنظومة التّعليمية التّعلّمية المفهوم والأهداف، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 39،ص ص 117–125، لبنان.

خليفة، حمادة فهمي؛ الشهري، محمد بن علي (2016). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريسه، مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية)، المجلد 11، العدد 2، ص ص 279–298، السعودية.

الرحيلي، محمد بن سليم الله بن رجاء الله (2016). واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشطمن وجهة نظر طلابهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد 170 , جزء 4، 792 – 890.جامعة بغداد، العراق.

شتات،سلطان شعيب محمد (2007). إدراكات معلمي العلوم العامة في المرحلة الأساسية لاستخدام الخرائط المفاهيمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة القدس، فلسطين.

الصمادي، محارب علي محمد؛ النقيب، رحاب منصور (2017). الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية لتمكين التلميذات من الفهم العميق لبنية المسألة الرياضية اللفظية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26،ص ص 70-91، جامعة جلفة، الجزائر.

عدوي، نعمة عبد الرحمن (2010). مدى إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة القدس، فلسطين.

العزام، عماد فيصل هلال (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 20، ص ص 152-163، فلسطين.

العمري، ناعم بن محمد (2012) . إدراك معلمي الرياضيات والطلاب المعلمين تخصص الرياضيات استراتيجيات حل المشكلات .رسالة التربية وعلم النفس، العدد39، ص ص 223 - 265، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

مستريحي، قطنة أحمد هزاع (2014) اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي، رسالة التربية وعلم النفس. العدد 47،ص ص 89-102، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

وزارة التربية والتعليم العالي(2018) . دليل معلم اللغة العربية ،مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

Chemwei & Somb, A.(2015). Teacher perspectives and experience with use of settings. International Journal of current cooperative learning in poetry classroom Research, 6(4): 6141-2 b- 6153.

Gibson, L & Soreness, H (2008). Effective teaching strategies for engaging native American students. Journal of Science and Education, 63(2): 231-246.

Odiri, O.(2011). The influence of teacher's attitudes on students leaning of social studies in Nigerian secondary schools. Journal of Research in Education and society, 2(1): 15-37.

Omolara, Sh.(2015). Teacher's attitudes: A great influence on teaching and learning of social studies. Journal of Science and Education, 131-147: 42(1).

Standslause. O, Maito. L , Ochiel.O, Teacher's attitude towards applied national education strategies in secondary schools in siaya country. Asian Journal of science and education, 2(3): 116-123.